



برقية من المكتب السياسي للحزب اليساري الكردي في سوريا تحية رفاقية وبعد..

بقلوب ملؤها الحزن والأسى، تلقينا النبأ المفجع بوفاة الرفيق إسماعيل عمر/رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(بيكيتي) الشقيق، فكان لهذا النبأ وقع الصاعقة علينا جميعاً، واجتاحتنا سيول الحزن بوفاة هذا المناضل الذي هوى قبل أوانه. إن المكتب السياسي للحزب اليساري الكردي في سوريا الذي آلمه هذا الرحيل المبكر للرفيق أبو شيار، يتقدم وبالنياحة عن كواده وقواده وجماهيره بأحرّ التعازي القلبية وأصدقها إلى رفاق الفقيد وأهله وذويه، ويتمنى للفقيد الرحمة ولرفاقه وأهله الصبر والسلوان....

...بفقدان الرفيق إسماعيل عمر، فقد خسر شعبنا الكردي وحركته الوطنية وشعبنا السوري أحد أبرز مناضليه، ونأمل أن يتمكن حزبكم الشقيق ملء الفراغ الذي أحدثه رحيل الرفيق أبو شيار. مرة أخرى، نعزيزكم برحيل الرفيق أبو شيار. للفقيد الرحمة ولكم ولذويه الصبر والسلوان.

المكتب السياسي
للحزب اليساري الكردي في سوريا

٢٠١٠/١٠/١٨

أبا شيار.. وفي الليلة الظلماء يخفي البدر؟؟!!!! ✓ المحامي محمود عمر

مرة أخرى يفاجئنا القدر، وعلى حين غفلة يخطف من سماء الوطن نجماً ساطعاً كان بحجم الوطن، لأن الوطن كل الوطن بما فيه كان همه، وطن يسعى لأن ينتفي منه الظلم والفقر والحقد والتمييز، وطن يسعى لأن تسود فيه قيم العدالة والحرية والمساواة والحب والوثام.

يمتد يد المنون اليوم — ودون استئذان أو سابق إنذار — إلى رجل من الطراز الرفيع، كبير بتواضعه، شامخ ببساطته، طيب المعشر، لطيف ودود، نبيل الخلق، واسع العلم والمعرفة، صادق مع ذاته وفي تعامله مع الغير، الكثير من طلبته الذين تخرجوا على يديه ما زالوا يتحدثون عنه بإجلال واحترام، جنود من الذين أدوا الخدمة الإلزامية معه ما زالوا يتحدثون عن بسالة ذلك الضابط المجند في حرب تشرين، وعن تضمين قوائم الشهداء لأسمه ظناً من الجميع على انه قد استشهد ولكنه استطاع إنقاذ أرواح العديد من الجنود، وعن ترفيته لذلك من قبل هيئة الأركان إلى رتبة ملازم أول، الكثير ما زال يتحدث عن قوله: إن من يهرب من هذه الساحة والمعركة فسوف يهرب من كل الساحات والمعارك.

نودع اليوم رجل سياسة كانت تكبر عنده مساحة الحوار، مستمع جيد، يسير مع الرأي الآخر إلى أن يحقق الاختلاف في وجهات النظر مبتغاهاً، رجل بارع في التوفيق بين العام والخاص، رجل يعرف السياسة على أنها بالدرجة الأولى صوابية قراءة الواقع وتحديد الإمكانيات وتشخيص كافة الظروف والبحث في ميزان الربح والخسارة، سياسي يأبى اتخاذ المواقف استناداً على ردود الأفعال والعواطف وحجم المظالم، رجل كان دينه العمل كي يجنب شعبه كمان الحبل ومصائد الغزلان...

رثائية الرفيق إسماعيل عمر

✓ عبد الرحمن ألوجي

إيه يا زنايق المجد المتألق أبداً..
إيه جداول الضياء .. و باقات النور المرفرفة في
سناً وردي حالم..
إيه دفقة الدم .. و قد تجمدت بقعاً كانت بالأمس
تشخب مشعة.. جمدت في شفتيك رونق ذلك الإشعاع
المتقد..

إيه أبا شيار وأنت تودع ذلك الموكب المهيب من رفاقك
و محبيك و ذويك في جمع غفير لامنتاه..إلى مثواك
الأخير .. بقريتك الهاجعة في صمت حزين .. حزين..
إنها تنتهي رحلة الحياة .. بجماهها و مسراتها ..
بغصصها و محنها .. بألوانها الزاهية و المكهفرة ..كان
حلماً عاصفا لقاؤنا منذ (مؤتمر كيشكي) في البارتي
المنمد في الأعماق كان لقاء عصيا على المدى...
رغم سنه المتطولة ثلاثين عددا .. كم كانت الدماثة
رائعة و حلوة وهي تتحدر كلاما عذبا ورؤى حاملة من
نفسك الظامئة إلى البذل..

استشرافاً لمستقبل شعبك الذي آمن بالحياة .. آمن
بالتنوع كره المقت والحقد ..مراهنة على الفسيفساء
الجميلة لوطن حبيب ليضمننا جميعاً .. اسمه سوريا.. بلد
التنوع والحضارات ، كم ناضلت وقاسيت فكانت حياتك
كلها امتحانا و اختبارا اجتزته إلى بر الأمان توأصلا
وحبا وعناقاً ... وتلاحما مع كل طيف آمن بالحياة
..بالأمل .. بالازدهار ..عبرت إليه ووطنيا مقداما
وجسورا ... كم كنا — ونحن ربيع الصبا ،وعنفوان
الانفتاح — نمني أنفسنا بحد أكثر جمالا و أنسا و إشراقا
..كهرنا الظلم .. حاربنا الظلام .. عشقنا الأمل .. أثبتنا
وجودنا رغم النكبات والغصص ... كان النداء في الأفق
مع الابتسامة الأبدية .. طهرا أزليا ... وعشقا لمعاني
العز .. وصهوة مضمار تسابقت فيه مطهات الجياد ...
تجري مع عناق الريح إلى مجد الوطن...

وجهاء ووفود أمّت خيمة العزاء

الشيخ طلال الميزري وعدي ميزر المدلول(عشيرة
الشمرو)،الشيخ عبدالوهاب عيسى(بكاره الجبل)،
الشيخ حسن عبيد الخليل والشيخ محمد صالح
العبيدو(عشيرة حرب)، الشيخ حلو محمد
الحلو(عشيرة العدوان)، الشيخ خمري شواخ
البورسان(عشيرة ولدة)، الشيخ فرحان الزوبع
وملات السالم(عشيرة الجبور)، الحاج محمد
عزيز(عشيرة السادة)، آل الحفيان(عشيرة
الزيادات)،الشيخ نوري خالد الطلاع(عشيرة
البومعيشي)، الشيخ شاهر المحل(عشيرة
البوحدان)، الحاج محمود الحاج إبراهيم(عشيرة
الغراجنة)، الشيخ فهد المطيري(عشيرة العكيدات).